رئيس الجمهورية يحضر عرضاً خاصاً للفيلم في جامعة العلوم الطبية

«منتصف الليل».. رواية من قلب المستشفى في ذكرى الحرب المفروضة

الوفاق/ تُعدّ سينما المقاومة في إيران رافداً ثقافياً لتوثيق الذاكرة الوطنية، حيث يحوّل المخرجون الجراح الجماعية إلى نصوص بصرية خالدة، معتمدين على قصص حقيقية تمس الوجدان. فمنذ الحرب المفروضة، اتجه المخرجون الإيرانيون إلى تسجيل ملاحم الصمود بأدوات فنية لا تخلو من العمق الإنساني، بعيداً عن الشعارات الجوفاء، مقترين من التفاصيل الصغيرة التي تصنع الفارق في لحظات الأزمات. في ذكرى الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً، جسّد فيلم «منتصف الليل» للمخرج محمد حسين مهدويان هذه الرؤية، في عرض خاص بحضور رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، ليؤكد أن الفن يبقى حارساً للتاريخ والإنسانية.

رئيس الجمهورية يحضر عرض «منتصف الليل»

بمناسبة ذكرى الحرب المفروضة الـ١٢ يوماً وصمود كوادر الصحة، عرضت جامعة «إيران» للعلوم الطبية، فيلم «منتصف الليل» بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ووزير الصحة محمد رضا ظفرقندي، وجمع من المسؤولين وصنّاع الفيلم، وذلك لجمهور خاص من الكوادر الطبية وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وعائلاتهم.

وعلى هامش هذه المراسم، أدى رئيس الجمهورية تحية احترام لمقام شهداء كوادر الصحة، وقام بتكريم عدداً من أسر الشهداء، معتبراً تضحياتهم وإيثارهم وجهادهم رأس مال قيم للنظام الصحي وللبلاد.

كما أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة حفظ ذكرى الشهداء، وشرح بطولات مدافعي الصحة، والاستفادة من الطاقات الثقافية والفنية لرواية الحقائق التاريخية، وتعزيز رأس المال الاجتماعي والتماسك الوطني.

رواية من قلب المقاومة والإيثار

فيلم «منتصف الليل» من إخراج محمد حسين مهدويان، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، يقدّم رواية عن الهجمات الجبانة وغير الملتزمة بالموازين الإنسانية والقانون الدولي التي شنها الكيان الصهيوني ضد المدنيين والمراكز الطبية في البلاد، ويعيد تمثيل جزء من الجرائم المرتكبة ضد الشعب الإيراني، والجهود التضحية التي بذلها كادر الصحة في مواجهة هذه الأحداث.

تدور أحداث الفيلم حول سقوط صاروخ قرب مستشفى فاطمة الزهراء(س) في منطقة يوسف آباد بطهران، حيث يفشل الصاروخ في الانفجار. ويتشابك السرد حول جهود فريق متخصص لتفكيك القنبلة، بالتزامن مع إدارة أزمة إنسانية متصاعدة. يركّز الفيلم، الذي كتب نصه مهدي يزداني خرم، على التفاصيل الدقيقة داخل المستشفى والعلاقات العاطفية، مقدماً صورة معقّدة وقريبة من الواقع عن التضحية والمسؤولية في لحظات الحرج.

يظل فيلم «منتصف الليل» شاهداً على قدرة السينما الإيرانية على تحويل الجراح إلى نصوص بصرية مؤثرة

قراءة جديدة للحرب المفروضة

يتميّز مهدويان بجرأته في اختيار المواضيع وأسلوبه السردي، مبتعداً عن الخطابات الرنانة. اختار المخرج أن يروي الحرب المفروضة من زاوية إجتماعية وإنسانية، مركزاً على الناس في زمن الحرب لا على الحرب ذاتها.

الكاميرا هنا تتجه إلى الهامش، إلى أولئك الذين لم يُقدّر لهم أن يكونوا أبطالاً رسميين؛ لكنهم وُجدوا فجأة في قلب التاريخ. وبهذا يكسر مهدويان السرد التاريخي الكبير ليصغّره إلى حيوات صغيرة، إلى أجساد، وأصوات، ونظرات، وقرارات.

تقنيات سينمائية تعزز الواقعية

يمتاز الفيلم بديكوباج محسوب ومجازف، وتجنب واعٍ للمبالغات الشكلية، وجرأة في إسناد الأدوار الرئيسية إلى ممثلين غير معروفين، خيار يعكس إيمان المخرج بواقعية عالمه السينمائي. هذه الاختيارات تجعل المشاهد يشعر بالحضور لا بمشاهدة فيلم معاد تمثيله. يرى النقّاد أن مهدويان، بفضل هذا التوازن الصعب بين الخطابة السياسية والحياد، يقدّم سينما تهمس بالتاريخ بدلاً من أن تصرخ به، تاركةً أثرها في الذاكرة طويلاً.

وفي مشهد ثقافي يعيد الاعتبار للفن كحارس للذاكرة، يظل فيلم «منتصف الليل» شاهداً على قدرة السينما الإيرانية على تحويل الجراح إلى نصوص بصرية مؤثرة.

متحف فلسطين يحتفي بمحرّم الحرام وقائد الأمّة الشهيد

الوفاق/ بالتزامن مع حلول شهر محرّم الحرام، نشر متحف فلسطين للفنون المعاصرة، مجموعة من الأعمال العاشورائية للفنان الراحل علي محمد شيخي، أحد أبرز رسّامي الثورة الإسلامية وفنّاني المقاومة.

ويُعدّ شيخي من الفنانين الملتزمين الذين مزجوا في لوحاتهم بين أصالة التصوير الإيراني التقليدي وحداثة التعبير، مبدعين أسلوباً خاصاً يعتمد على الألوان البرّاقة، والرموز الدينية كالراية والحمامة والحصان، والتأطيرات المستوحاة من الزخارف المعمارية الإيرانية القديمة.

وتتميز أعماله بحضور النور كبديل عن الوجوه المقدسة، وإدماج الآيات والأدعية داخل اللوحة، مما يمنحها بُعداً روحانياً وتاريخياً. كما تظهر في لوحاته عناصر مثل العلم والحمامة والشمع، التي تذكّر المتلقي بطقوس عاشوراء.

وكان آخر أعماله لوحة بعنوان «رهبر شهيد» أي «القائد الشهيد»، أنجزها في ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام. واليوم، تبقى لوحات شيخي شاهدةً على عشقه للإمام الحسين(ع) وثقافة الشهادة، ورصيداً بصرياً خالداً في ذاكرة الفن الثوري الإيراني.

مدرسة «الشجرة الطيّبة» تتحوّل إلى نصب تذكاري

أعلن رئيس اللجنة المركزية لسالكي طريق النور، العميد بهمن كاركر، عن التصديق على تحويل موقع مدرسة «الشجرة الطيبة» بميناب (جنوب البلاد) إلى نصب تذكاري. وقال العميد كاركر، الخميس، وهو يتحدث خلال اجتماع لمجلس وضع السياسات للجنة المركزية لسالكي طريق النور: إننا سنسعى لاستخدام جميع إمكانات وطاقات شبكة خادمي الشهداء ورواة سالكي طريق النور لإقامة المراسم التاريخية والجماهيرية لتشييع الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد في كل من طهران وقم ومشهد المقدستين بشكل رائع.

وأوضح: إنه وفقاً للخطة المعدّة، فان الجثمان الطاهر لقائد الثورة الاسلامية الشهيد سيشيع ليومين في طهران ويوم واحد في قم المقدسة ومن ثم في النجف الأشرف، وبالتالي بمدينة مشهد المقدسة ويوارى الثرى فيها.

إزاحة الستار عن جدارية «جمهورية إيران الإسلامية حرم» في طهران

الوفاق/ تمّ إزاحة الستار عن جدارية ساحة «انقلاب» بطهران بعنوان «جمهورية إيران الإسلامية حرم»، المستوحى من وصية الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني، بتصميم مهدي شاهوردي وبإنتاج مؤسسة مدرسة الحاج قاسم. وجاء في نص وصية الفريق الشهيد سليماني التي شكلت الفكرة الأساسية: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي مركز الإسلام، وإيران هي معسكر الحسين(ع)، وهي حرم، إن بقي، بقيت الحرمات، وإن زال، فلا حرم إبراهيمي ولا محمدي». وتأتي الجدارية في وقت تشهد فيه الساحة حضوراً جماهيرياً، لتجسد رسالة المقاومة والولاء للثورة الإسلامية.

بمناسبة حصولهم على الوصافة في بطولة العالم؛

عارف: الشبان الطلبة يحملون رسالة أمل لإيران

بارك النائب الاول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف إحراز البعثة الطلابية للجمهورية الإسلامية الإيرانية مركز الوصافة في بطولة العالم للرياضات القتالية للطلبة التي أُقيمت في البرازيل؛ وقال أن الطلبة الشبان وفي ضوء تألقهم في الساحات الدولية، يحملون رسالة الأمل والإعتداد بالذات والمستقبل الزاهر لـ «ايران الحبيبة».

وجاء في رسالة لعارف بهذه المناسبة: إن إحراز البعثة الطلابية الايرانية المركز الثاني في بطولة العالم للرياضات القتالية للطلبة التي أُقيمت في البرازيل؛ وفوزها بـ ٣٠ ميدالية يشكلان مظهراً هائلاً من قدرات الجيل الصاعد لإيران وإرادته وأمله.

واضاف ان هذا النجاح حصل في ايام اظهر فيها الشعب الايراني وتعويلاً منه على الوحدة والتماسك ورأسماله الانساني العظيم، مرة اخرى ان لا عائق يقف امام مسيرة التقدم والازدهار لهذه البلاد.

وقدّم النائب الاول لرئيس الجمهورية التهاني بهذا الانجاز القيّم للشعب الإيراني والوسط الجامعي والأسر الكريمة للرياضيين وجميع الطلبة في البلاد.

بعد تخطي كوريا الجنوبية..

المكسيك أول المتأهلين إلى الأدوار الإقصائية في المونديال

حسم منتخب المكسيك مواجهته أمام كوريا الجنوبية بفوز ثمين بنتيجة ٢-١ في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب أكرون في مدينة غوادالاخارا ضمن منافسات الجولة الثانية من كأس العالم ٢٠٢٦. وجاء هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة ٥٠ عن طريق لويس رومو، ليمنح المكسيك أفضلية النتيجة رغم تفوق كوريا الجنوبية في الاستحواذ على الكرة خلال معظم فترات المباراة، وسط حضور جماهيري لافت في أحد أبرز ملاعب المكسيك، وفي أجواء حماسية حتى صافرة النهاية. وفي وقت سابق وضمن المجموعة الأولى تعادلت جنوب إفريقيا مع التشيك ١-١ في الجولة الثانية. من جهة ثانية ألحق المنتخب الكندي هزيمة ساحقة بنظيره القطري بسداسية في المباراة التي جمعتهما فجر الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثانية لدور المجموعات في نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠٢٦. ووقع المهاجم الكندي جوناثان ديفيد على ثلاثية «هاتريك» لمنتخب بلاده، الاهداف «الثاني والثالث والسادس» في الدقائق «٢٩، ٤٥، ٩٠» بينما افتتح زميله سيل لارين التسجيل في الدقيقة ١٦، وأحرز ناثان صليبا الهدف الرابع عند الدقيقة ٦٤، في حين جاء الهدف الخامس بـ«نيران صديقة» سجله القطري محمد المناعي في الدقيقة ٧٥ خطأ في مرماه. وأكمل العنابي المواجهة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعبيه همام الأمين وعاصم ماديبو في الدقيقتين «٣٣، ٥١» على الترتيب. وحقق منتخب كندا فوزه الأول في النسخة الحالية لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦، ليرفع رصيده إلى أربع نقاط ويتصدر ترتيب المجموعة الثانية متجاوزا نظيره السويسري بفارق الاهداف والذي تغلب بدوره على منتخب البوسنة والهرسك بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

«تايمز»: إيران بحاجة إلى مساعدة؛ لا إلى الأقوال الفارغة و«حلوى» إنفانتينو

الوفاق/ كتب مارتن صموئيل، كبير مراسلي صحيفة تايمز البريطانية، مقالاً لاذعاً اعتبر فيه أن شكوى المنتخب الإيراني من «الظلم والقمع» تشكل فرصة لإنفانتينو كي يتخذ موقفاً مبدئياً بعد سنوات من التملق لترامب.

وتناول مارتن صموئيل في تقريره وضع المنتخب الإيراني لكرة القدم، وأعرب عن دهشته من عدم قيام المشجعين الإيرانيين بهتاف التأييد لإنفانتينو في الملعب. وكتب في مستهل مقاله:

«ان الكثيرون يتوقعون أن يهتف مشجعو المنتخب الإيراني لصالح جياني إنفانتينو تقديراً لإجراءات الاتحاد الدولي تجاه إيران، لكن ذلك لم يحدث، ولا أدري حقاً لماذا؟».

«ففي ظل قصف البنية التحتية لكرة القدم في إيران نتيجة العدوان الأمريكي-الصهيوني، وبقاء لاعبيها دون مباريات لمدة ثلاثة أشهر، وعجز المدربين عن إعداد الفريق بشكل مناسب، ومنع ٩ من أعضاء الطاقم الداعم وكبار المسؤولين، بل وحتى رئيس الاتحاد الإيراني مهدي تاج، من دخول الولايات المتحدة، ووصول اللاعبين أنفسهم إلى لوس أنجلوس قبل ساعات فقط من المباراة واضطرارهم للعودة إلى المكسيك في وقت قريب جداً».

ومع ذلك، ماذا فعل جياني إنفانتينو رئيس الفيفا، في خضم كل هذا؟ لقد كان طوال هذه الفترة يظهر في الملاعب، ويوقّع القبعات، ويلتقط الصور مع المشجعين، ويجلس إلى جانب المسؤولين المحليين. إن أقواله الفارغة لا تساوي أكثر من علبة «حلوى» حلوة، خفيفة، وسريعة الزوال.

إنفانتينو يلتصق بترامب منذ سنوات

لقد رأينا هذا السلوك من إنفانتينو من قبل. ففي وقت سابق من هذا الأسبوع، جلس في مكسيكو سيتي وادّعى أن محادثاته مع الحكومة الأمريكية بشأن إيران كانت «بنّاءة» وأن كل شيء قد حُلّ، لكن الحقيقة هي غير ذلك. إيران تواجه ضغوطاً، وإنفانتينو لم يفعل شيئاً لتغيير ذلك.

لطالما ظل إنفانتينو ملتصقاً بالرئيس الأمريكي على مر السنوات. لقد فعل كل شيء لإسترضاء ترامب، والآن حين يحتاج فريقٌ مظلوم إلى المساعدة، لا يقدّم سوى «أقوال فارغة وإجابات واهية».

مساعدة إيران لا ينبغي أن تُعتبر إجراءً سياسياً

لا ينبغي أن تُعتبر مساعدة إيران للمشاركة في كأس العالم إجراءً سياسياً، بل هي التزام إنساني ورياضي. لكن إنفانتينو، في اللحظة الأكثر حرجاً، فضّل التزام الصمت والحديث عن «دبلوماسية كرة القدم» بدلاً من اتخاذ إجراء عملي. كان ينبغي له أن يدعم اللاعبين والجهاز الفني الإيراني الذين يخوضون المباريات في هذه الظروف المُرهقة، لكن يبدو أنه أكثر حرصاً على الحفاظ على مكانته إلى جانب الأقوياء منه على التفكير في الرياضة.

الاستنتاج.. إنفانتينو ليس قائداً بل متفرجاً

وكتب مارتن صموئيل في خاتمة مقاله أن إنفانتينو أثبت أنه ليس قائداً؛ فهو مجرد متفرج يقف إلى جانب الأقوياء ويتفرج. لم يفعل شيئاً لإيران ولن يفعل. إنه يطلق فقط الأقوال الفارغة لعل أحداً لا ينتبه إلى عجزه.

سيدات إيران يخطفن البرونزية في بطولة آسيا للكاراتيه

حصد المنتخب الإيراني الميدالية البرونزية في منافسات الكاتا الجماعية للسيدات، ضمن النسخة الثانية والعشرين من بطولة آسيا التي تستضيفها مدينة بالي الإندونيسية.

وحصل المنتخب الإيراني المكون من فاطمة صادقي، وسبيده أميني، وزينب السادات حسيني، على الميدالية البرونزية. في منافسات الكاتا الجماعية للسيدات ضمن النسخة الثانية والعشرين من البطولة الآسيوية.

وقد استهل المنتخب الإيراني مشواره في الجولة الأولى بالفوز على نظيره الإندونيسي «مستضيف البطولة» بنتيجة ٦-١، ثم تغلب في الجولة الثانية على منتخب فيتنام بنتيجة ٤-٣، ليتأهل بذلك إلى الدور نصف النهائي.

وفي مواجهة نصف النهائي، واجه المنتخب الإيراني نظيره الياباني وخسر أمامه ليغادر بذلك سباق الوصول إلى المباراة النهائية.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، تمكنت سيدات إيران من الفوز على منتخب هونغ كونغ بنتيجة ٥-٢، ليحصدن الميدالية البرونزية.